

95 - أساليب تنظيم الإخوان المسلمين وخطرهم على المجتمع -

مشاركة ثانية للشيخ سعد بن شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

ايها الااحبة نستاذنكم للقاء المحور الاول والذي سيكون بعنوان اساليب تنظيم للاخوان المسلمين في غواية الشعوب والقلوب ونترككم مع فضيلة الشيخ سعد العنزي وفقه بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد - 00:00:30

ايها الاخوة الفضلاء هذه المحاضرة تقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى لكم على حضوركم والشكر موصول وزارة الشؤون الإسلامية ممثلة بوزيرها معالي الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ ولفرع الوزارة بمنطقة جازان ممثلة - 00:00:52

بمديرها العام الشيخ اسامه ابن زيد المدخلي للاخوان في مركز الدعوة وادارة المساجد والمكتب التعاوني في محافظة الريث لكم جميعا على حضوركم بالنسبة لما يتعلق بهذه المحاضرة مسألة قضية التحذير - 00:01:27

من اساليب الاخوان المسلمين او غيرهم من الاحزاب المخالفه لمنهج اهل السنة والجماعة طريقة السلف الصالح هذه سنة جرى عليها اهل العلم من قديم الزمان وهذه الامور الشرعية ليست محلا - 00:02:01

العواطف ولا للمجامالت لان هذا دين ودين الله عز وجل مسؤول العبد عنه اداء وتركا والله عند كل لسان عبد ونيته ومن طريف ما يذكر في كتب الرجال ان الامام يحيى بن معين - 00:02:34

كان الامام علي بن المديني رحمة الله وكان هو شيخ البخاري الذي يقول البخاري فيه رحمة الله عليه ما استصغرت نفسي الا بين يدي علي ابن المديني. والبخاري لقي من العلماء لقي الامام احمد. ولقي - 00:03:07

اقرنه الطبقة العليا من علماء الحديث سئل يحيى علي ابن المديني عن ابيه عبدالله وقيل كيف هو في الحديث فسكت قلس الغيري ابوه محدث. قال سل غيري. قال له السائل لا اريد الا جوابك - 00:03:30

قال انه الدين الشيخ ضعيف. الشيخ ابوه ضعيف في الحديث وهو ابوه لانه الدين ولذلك لما قيل للامام احمد يا ابا عبد الله انك تتكلم في رجال. وتقول فلان ضعيف وفلان ثقة وفلان كذاب وفلان مبتدع - 00:03:56

ذلك قال يا يا احمق السائل الذي سأله بانه الذي سأله رجل صالح يحب التورع عن هذه الامور. قال اذا سكت انا وانت فمن يتكلم وسئل عن الرد على اهل البدع - 00:04:29

قال السائل له يا ابا عبد الله ارد على اهل البدع او او تشتغل بالعبادة. قال بل رد عليهم فهذه الامور جرى عليها سلفنا الصالح صيانة للدين وحماية السنة ولو لا منة الله تعالى بعلماء الاسلام - 00:04:52

لكما قال بعض السلف لرأيت الروافض يخطبون على المذاهب. يعني تكون لهم دولة. والولاية ولكن الله حمى هذا الدين بائمه السنة يبينون الخطأ والضلال والكذب وينفون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صنفوا في ذلك المصنفات - 00:05:24

علم الجرح والتعديل. مصنفات كثيرة الامام لاحمد له العلل واسماء الرجال فيه القدر وبيان العلل في الرجال البخاري له التاريخ الكبير في عشرة مجلدات والتاريخ الواسط في مجلدين والتاريخ الصغير في مجلد - 00:05:57

الصغير جاء له في الضعفاء وابن ابي حاتم والامر يطول جدا. مؤلفات الجرح والتعديل لبيان هذه ببيان الناس. الذين يتكلمون في

الدين والحديث والرواية وكتب الرد على اهل البدع من الجهمية والرافضة كثيرة جدا - 00:06:21

الرد على الجهمية الامام احمد الرد على الجهمية ابن ابي حاتم الرد على الجهمية الدارمي محمد ابن سعيد ويسميهم باسمائهم فلان وفلان ويسميهم وتلقى العلماء هذا الامر على تلقاء بالقبول - 00:06:49

لان هذا هو الدين. جهاد ومدافعة ولذلك جعل الله العلماء شهداء. قال عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم فاولو العلم يشهدون ومن شهادتهم جهادهم في الدفع عن الدين. لانهم علماء الاسلام - 00:07:09

دورهم في نشر الاسلام والدين لانه كما امر الله عز وجل بحمل هذا الدين ونقله وامر النبي صلى الله عليه وسلم وقال نظر الله امراً سمع مقالته فوعاها فبلغها وغير ذلك من الاحاديث - 00:07:39

دور علماء الاسلام هو البيان والنشر بالتأليف والتدريس والفتية والردود على اهل الباطل وهذا باب من الجهاد عظيم ولذلك صفيت لـنا السنة من البدعة لـان السنة لا تميز نفسها وتـنادي على نفسها انـها سـنة وـان مـقابـلـتها هي الـبـدـعـة - 00:08:03

ولـكـنـ علمـاءـ الاسلامـ بيـنـواـ ذـلـكـ منـ لـدـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ الـىـ هـذـاـ العـصـرـ وـذـلـكـ فـضـلـ اللـهـ فـيـ حـفـظـ دـيـنـهـ وـمـنـ ذـلـكـ الـكـلـامـ فـيـ الطـوـافـ فـيـ الـخـوارـجـ وـمـوـاقـفـ الصـحـابـةـ موـقـفـ الصـحـابـةـ مـنـهـمـ. وـفـيـ الـرـوـاـفـضـ وـمـوـقـفـ الصـحـابـةـ مـنـهـمـ وـالـتـابـعـينـ فـيـ الـقـدـرـيـةـ. وـبـيـانـ رـجـالـهـ - 00:08:39

ولـذـلـكـ صـنـفـواـ عمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ الـمـعـتـزـلـيـ الذـيـ يـنـفـيـ الـقـدـرـ تـصـنـفـ بـهـ الدـارـ قـطـنـيـ كـتـابـاـ فـيـ اـخـبـارـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ وـبـيـنـ ضـلـالـتـهـ وـكـلـامـ اـهـلـ

الـعـلـمـ بـهـ وـكـانـ رـجـلـاـ زـاهـداـ عـابـداـ حـتـىـ اـنـ الـخـلـيـفـةـ اـغـتـرـ بـهـ - 00:09:04

اغـتـرـ بـهـ اـبـوـ جـعـفرـ الـمـنـصـورـ فـيـ قـوـلـ كـلـكـمـ يـمـشـيـ روـيدـ كـلـكـمـ يـطـلـبـ صـيـدـ الـاـعـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ يـعـنـيـ الـمـذـكـرـ الـرـجـلـ الصـالـحـ قـالـ الـذـهـبـيـ غـرـتـهـ

غـرـهـ زـهـدـهـ وـنـسـيـ بـدـعـتـهـ وـاـذاـ رـأـيـتـ هـذـاـ الرـجـلـ وـكـيـفـ كـلـامـهـ فـيـ حـرـبـ السـنـةـ تـتـعـجـبـ - 00:09:37

كـيـفـ قـدـحـةـ فـيـ الصـحـابـةـ وـفـيـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـأـنـسـانـ اـنـ يـتـحـمـلـ اـنـ يـقـرـأـ هـذـاـ مـكـتـوبـاـ فـكـيـفـ لـوـ تـلـقـاهـ عـنـهـ نـعـوذـ

بـالـلـهـ الـحـسـنـ بـنـ صـالـحـ بـنـ حـيـ - 00:10:06

مـنـ فـقـهـاءـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ وـكـانـ يـرـىـ السـيـفـ وـالـخـروـجـ مـشـكـلـتـهـ التـيـ كـانـتـ يـعـرـفـهـاـ عـنـهـ اـهـلـ الـاسـلامـ مـشـكـلـةـ اـنـهـ يـرـىـ الـخـروـجـ عـلـىـ وـلـيـ الـامـرـ

فـقـيـهـ وـصـالـحـ كـانـ هـوـ وـاخـوهـ وـامـهـ يـقـتـسـمـونـ الـلـيـلـ ثـلـاثـ اـثـلـاثـ - 00:10:26

يـقـومـ ثـلـاثـ وـتـقـومـ اـمـهـ ثـلـاثـ وـيـقـومـ اـخـوهـ الـاـخـرـ الـثـلـاثـ تـنـاوـبـونـ الـلـيـلـ فـلـمـ مـاتـ اـمـهـ اـقـتـسـمـهـ هـوـ وـاخـوهـ. نـصـفـينـ وـلـمـ مـاتـ اـخـوهـ صـارـ

يـقـومـ الـلـيـلـ كـلـهـ كـانـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ يـنـادـيـ - 00:10:53

فـيـ صـحنـ الـمـطـافـ فـيـ الـكـعـبـةـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ الـحـسـنـ بـنـ صـالـحـ يـرـىـ السـيـفـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ يـعـنـيـ الـخـروـجـ فـقـالـ لـهـ اـخـوهـ وـكـانـ معـ

اـخـوهـ وـكـانـ صـاحـبـ سـنـةـ فـقـالـ اـسـكـتـ لـعـلـ السـلـطـانـ يـسـمـعـكـ - 00:11:22

وـيـضـرـبـ عـنـقـهـ وـرـآـهـ مـرـةـ يـصـلـيـ لـاـنـهـ مـاـ كـانـ يـصـلـيـ الـجـمـعـةـ مـعـ خـلـفـ الـوـالـيـ يـرـاـهـ ضـالـاـ اوـ كـافـرـاـ فـرـآـهـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ مـرـةـ يـصـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ

الـمـسـجـدـ مـعـ النـاسـ قـائـمـاـ يـصـلـيـ قـبـلـ دـخـولـ الـاـمـامـ - 00:11:41

فـقـالـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الـرـيـاءـ وـاـنـتـشـرـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ عـنـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ مـاـ هـوـ ذـاـ الرـئـةـ؟ـ رـجـلـ لـاـ يـرـىـ جـوـازـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ الـاـمـيرـ ثـمـ يـأـتـيـ

يـصـلـيـ وـهـوـ لـاـ يـرـىـ ذـلـكـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ لـشـيـءـ - 00:12:04

يـتـقـيـ فـيـهـ النـاسـ وـالـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ طـوـبـيلـ لـكـنـيـ اـرـدـتـ اـنـ اـجـعـلـهـ مـقـدـمةـ بـيـنـ يـديـ هـذـهـ الـمـحـاضـرـ لـاـنـ بـعـضـ الـاـخـوـانـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ اـقـصـدـ

عـومـ اـخـوـانـاـ الـمـسـلـمـينـ يـرـىـ اـنـ اـنـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ كـلـامـ فـيـ النـاسـ وـفـيـ الـمـسـلـمـينـ وـقـدـحـ لـهـمـ وـغـيـرـهـ - 00:12:26

وـمـاـ عـلـمـ اـنـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـذـبـ عنـ الـدـيـنـ وـالـنـصـيـحـةـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـكـتـابـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ لـاـنـهـ مـاـ اـكـثـرـ مـاـ ضـلـ وـوـقـعـ فـيـ هـذـهـ

الـضـلـالـاتـ الـاـلـاـ قـلـ النـاصـحـ اوـ سـكـتـ - 00:12:55

عـنـ الـبـيـانـ وـلـذـلـكـ ظـهـرـتـ طـوـافـ التـكـفـيرـ وـالـتـضـلـيلـ وـالـطـوـافـ التـيـ يـبـدرـ مـنـهـ بـنـذـ الـسـنـةـ وـالـوـقـوـعـ فـيـ الـبـدـعـةـ بـسـبـبـ اـنـهـ يـلـمـعـ الـضـالـ اوـ

يـمـكـنـ اوـ يـقـدـمـ اوـ يـسـكـتـ عـنـهـ يـتـكـلـمـ كـيـفـماـ شـاءـ وـيـفـعـلـ ماـ شـاءـ - 00:13:20

فـيـقـعـ الشـيـابـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ لـاـنـهـ لـاـ يـدـريـ اـنـهـ عـلـىـ خـطـرـ بـلـ يـظـنـ اـنـهـ نـاـصـرـ لـدـيـنـ اللـهـ تـرـىـ الشـابـ الـذـيـ يـفـجـرـ نـفـسـهـ وـيـذـهـبـ وـيـفـجـرـ الـمـسـلـمـينـ

بنفسه هو ويقول موعدنا الجنة ويزفه مجموعة من الشباب معه يغنوون له تغنية الزفة - [00:13:52](#)

على انه ذاهب الى الحور العين لان عرسه الليلة في الجنة ثم يفجر المسلمين ويفجر نفسه. من اين جاءه ذلك؟ جاءه اليهود يقال له افعل هذا من اين من هذه الافكار - [00:14:25](#)

هذه الكتب التي تغذى هذا الفكر واكثر ما يبيث ذلك هو فكر الاخوان المسلمين ولابد من النصيحة والتحذير ولذلك العلماء تكلموا بينوا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز شيخ ابن حمد العثيمين الشيخ صالح الفوزان الشیخ الالباني وغيرهم بینوا ولذلك انا - [00:14:40](#)
ساذكر كلاما لاهل العلم في هذا المجال نصيحة للمسلمين وبيانا لهم من ذلك ان الشيخ عبد العزيز ابن باز قبل الشيخ عبد العزيز بن باز الامام المحدث لانه في زمن هذه المشكلة حصلت - [00:15:07](#)

الشيخ احمد شاكر المصري معروف من اهل الحديث واهل السنة ومن السلفيين وعاصر ظهور هذه الجماعة ورأها عن كتب وعن قرب فيقول الشيخ في كتاب له كتبه تقريرا عن شؤون التعليم والقضاء - [00:15:28](#)

يقول في الصفحة ثمانية واربعين يقول حركة الشيخ حسن البنا واخوانه المسلمين الذين قلبو الدعوة الاسلامية الى دعوة اجرامية ينفق عليها الشيوعيون واليهود كما نعلم علم اليقين والشيخ محمد حامد الفقيه - [00:15:56](#)

كذلك كان في ذلك الوقت وفي مصر كلهم ويررون هذه الامور وهذه الاثار ذكر عنه الشيخ الالباني انه يقول كان يقول اذا ذكر الاخوان المسلمين يقول خوان المسلمين لكثرة ما فعلوا من - [00:16:23](#)

الغدر والتغييرات وامورهم التي يفعلونها ولذلك كان يسميهم الشيخ محمد حامد الفقي بهذا اللقب يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله حركة الاخوان المسلمين ينتقدوها خواص اهل العلم لانه ليس عندهم نشاط في الدعوة الى التوحيد وانكار الشرك وانكار البدع - [00:16:43](#)

وكذلك ينتقدون عليهم عدم العناية بالسنة والحديث الشريف وما كان عليه سلف الامة. في احكامهم الشرعية وسائل الشيخ سؤالا اشد من هذا وهو هل لتدخل جماعة الاخوان المسلمين وجماعة التبليغ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتی على ثلاث وبسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:17:15](#)

قال تدخل في اثنتين وبسبعين من خالف عقيدة اهل السنة دخل في الاثنتين والسبعين ثم بين رحمة الله. قال المراد بقوله صلى الله عليه وسلم امتی امة الاجابة. الذين استجابوا له صلى الله عليه وسلم واظهروا اتباعهم له - [00:17:42](#)

ثلاث وبسبعين فرقة الناجية السليمة التي اتبعته واستقامت على دينه. واثنتان وبسبعين فرقة فيهم الكافر وفيهم العاصي فيهم المبتدع هم اقسام وهاتان الفرقتان من ضمن الاثنتين والسبعين والمرجئة والخوارج الى اخره - [00:18:08](#)

وقال الشيخ الالباني وهو معروف من ائمة اهل السنة في هذا الوقت رحمة الله تعالى قال ليس صوابا ان يقال ان الاخوان المسلمين هم من اهل السنة لأنهم يحاربون السنة - [00:18:28](#)

وقال ايضا معلقا على القاعدة التي وضعها حسن البنا مؤسس هذا التنظيم وهي قاعدة نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا فيما اختلفنا بعضا فيما اختلفنا فيه يقول الشيخ الالباني الاخوان المسلمين ينطلقون من هذه القاعدة التي وضعها لهم رئيسهم الاول وعلى اطلاقها - [00:18:49](#)

يعني لا يفرقون بين الاختلاف هل هو مما تحتمله الشريعة يدخله الاجتهاد جذري في الاصول في السنة في البدعة. يقول ينطلقون من هذه القاعدة التي وضعها لها رئيسهم الاول وعلى اطلاقها - [00:19:18](#)

ولذلك لا تجد فيهم التناصح المستقى من نصوص الكتاب وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه العبارة يقول الشيخ هذه العبارة هي سبب بقاء الاخوان المسلمين نحو سبعين سنة عمليا بعيدين فكريا عن - [00:19:37](#)

فهم الاسلام فهما صحيحا. وبالتالي بعيدين عن تطبيق الاسلام عمليا. لان فاقد الشيء لا يعطيه وسائل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله عن حكم وجود مثل هذه الفرق التبليغ والاخوان المسلمين وحزب التحرير وغيرها في بلاد المسلمين عامه - [00:19:57](#)
فاجاب رحمة الله قال هذه الجماعات الوافدة يجب ان لا نتقبلها. لانها تريد ان تنحرف بنا وتفرقنا وتجعل هذا تبليغيها وهذا اخوانها

وهذا هكذا لما هذا التفرق هذا كفر بنعمة الله سبحانه وتعالى ونحن على جماعة واحدة وعلى بينة من امرنا لماذا نستبدل الذي هو ادنى بالذى هو - [00:20:21](#)

هو خير. لماذا نتنازل عما اكرمنا الله سبحانه وتعالى به من الاجتماع والالفة والطريق الصحيح. وننتهي الى ساعات تفرقنا وتشتت شملنا وتزرع العداوة بيننا هذا لا يجوز ابدا هذا كلام الشيخ رحمة الله حفظه الله - [00:20:50](#)

وسائل ايضا هل هذه الجماعات تدخل في الاثنين والسبعين فرقة الهاكرة مثل السؤال الذي سئل فيه الشيخ ابن باز قال الشيخ بوزان نعم كل من خالف عقيدة اهل السنة والجماعة من ينتمي الى الاسلام في الدعوة او في العقيدة او في شيء من اصول الايمان - [00:21:09](#)

يعني يخالفهم في هذه في الدعوة او في العقيدة او في شيء من اصول الايمان فانه يدخل في الاثنين والسبعين فرقة ويشمله الوعيد ويكون لهم من الذم والوعيد بقدر مخالفته - [00:21:33](#)

وسائل الشيخ محمد العثيمين رحمة الله تعالى هل هناك نصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فيها اباحة تعدد الجماعات او الاخوان لماذا هذا السؤال ؟ لأن كثير - [00:21:49](#)

من اتباع الاخوان ورؤسائهم يقولون ان تعدد الاحزاب ظاهرة صحية يتتنوع فيها خدمة الاسلام وان وجودها طيب ذكر هذا كثير منهم ويقولون ان ذلك ينفع لأن هذا يخدم في الاعمال الجهادية وهذا في الاعمال الاغاثية وهذا في الاعمال الدعوية وهذا في الترغيبية وهذا في - [00:22:08](#)

وهذا غير صحيح اسلام دين كامل الجماعة واحدة واذا تفرقوا واختلفوا صار بينهم التنازع. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم درءوا التفرق في مسائل جزئية يسيرة بل انهم قدموا مصلحة الجماعة على مصلحةبقاء - [00:22:38](#)

القرآن بالحرف السبعة دون ان يجمع في الصحيح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه كان في غزوة ارميانيا فرأى المسلمين يختلفون في الجهاد في القراءة وكل منهم يقول قراءتي هي الصحيحة وقراءتك للقرآن باطلة. وانا تلقيتها عن فلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهاله ذلك - [00:23:06](#)

وافزع ورجع من الغزو الى المدينة الى عثمان رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم باي شيء فيه اختلافهم في تلقي القرآن وهو القرآن نزل على سبعة احرف - [00:23:36](#)

اول الامر توسع على الناس لأن العرب لهجاتها تختلف واعراب وبادية وحاضرة يختلفون في فانزل القرآن الله توسيعة عليهم على سبعة احرف فلما تلقوه وذلت السنتهم به رفع الله ذلك بجامع الصحابة. وسنة الخلفاء سنة متتبعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ذلك - [00:23:54](#)

جمع عثمان رضي الله عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشاورهم في الامر فقالوا ليكتب مصحف واحد فارسل الى الصحف التي كانت كتبت في زمن ابي بكر وكانت عند عمر ثم عند حفصة ام المؤمنين فاخذها ونسخ منها - [00:24:21](#)
اربعة مصاحف وقيل خمسة الخامس له وارسلها الى البلدان وامر بكل من عنده مصحف يخالف ما في هذا المصحف ان يحرقه
وجمعت تلك المكتوبات التي تختلف هذا المصحف المجمع عليه - [00:24:43](#)

دفنت واحرقت لماذا هذا مصلحة من يعقد عثمان هذا الاجتماع ويجمع الصحابة وييهيئ له لجنة مكونة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليكتبوا ويراجعواه ليجمع امة محمد - [00:25:07](#)

صلى الله عليه وسلم على شيء وهو القرآن لو شاء من يقول من شاء لماذا يتركهم هذه قراءات تركهم النبي صلى الله عليه وسلم عليها لكنهم اختلفوا ولذلك لما قال جاء الخبر الى عمر رضي الله عنه ان المسلمين يقرأون القرآن ويحفظونه في الغزو. فكره ابن عباس ذلك - [00:25:24](#)

قال عمر له لم كرهت ذلك او قال ما وددت انهم تعجلوا في ذلك. فقال لما كرهت ذلك لا اب لك قال يا امير المؤمنين انهم ان استعجلوا ذلك تحققا. كل يقول الحق معى - [00:25:46](#)

وان تحقووا اختلفوا. قال لله ابوك ما ظننت ان احدا يدركها الا هذه الامور كانوا يدروونه ولذلك لما جاء رجل كما في البدع اللي بن
00:26:03

وظاهر وسنن سنن الداربي اسمه صبيغ بن عسل المرادي كان من اهل الكوفة -
وذهب مع الجيش الاسلامي لفتح مصر مع عمرو بن العاص وكان هذا الرجل يحب الشواد من الاراء فكان يسأل الجيش والنازعات
غرقا ما معناها؟ ولماذا الناشطات؟ ولماذا الذاريات؟ ولماذا كذا؟ كانه يعني يريد - 00:26:28

ففرز الناس من هذا الرجل ما عهدوا هذا الشيء امير الغزو عمرو بن العاص وقالوا له فمنعه وكتب الى الخليفة في المدينة من مصر
وارجع الرجل حرمته من الجهاد ما يستحق الجهاد هذا يفسد الجهاد - 00:26:50

يفسد المجاهدين ونيتهم ارسله الى المدينة وكتب ان صبيغا احدث عندنا كذا وكذا لو رأيناها في وقتنا هذا قلنا ما شاء الله هذا
طالب علم قوي وحربي على تفسير القرآن وحربي على معرفة النواود الاشياء. الصحابة ما يعرفون هذا شيء موجود - 00:27:09

فسروا معروف لا يحتاج الى الشذوذات فلما جاء الكتاب الى عمر فزع قال اين الرجل؟ قال في ظاهر المدينة المرسال الذي معه قال
ادركه والله لان فر لاوجعن ظهرك ظربا فجيء به - 00:27:29

دخل عليه قال من انت انا عبد الله صبيغ ابن عسر قال وانا عبد الله عمر ابن الخطاب والان له الجريد يريد النخل يلينه في الماء
ضربه اليوم الاول على رأسه - 00:27:46

ثم اليوم الثاني على رأسه. ثم اليوم الثالث على رأسه لان المشكلة في الرأس فقال يا امير المؤمنين حتى شجه خرج قال يا امير
المؤمنين ان اردت قتلي فاقتلتني قتلا جميلا وان اردت دوائي - 00:28:07

لقد داولتني ذهب الذي اجد ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن هذا الرجل ما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا
كتاب الله بعضه بعض - 00:28:23

وقال ان مراء في القرآن كفر لكن ما وزعه هذا. لكن وزعه عمر رضي الله عنه. وادبه. ثم كتب رجعه الى الكوفة حرمته من الجهاد
رده الى الكوفة وكتب الى امير الكوفة بموسى الاشعري - 00:28:40

ان مر الناس ان يحدروه ولا يكلموه ولا يجالسوه المدينة سنة في الكوفة. سنة كاملة. يقول الراوي كلما جاء الى حلقة من الحلق في
المسجد حلق القرآن والذكر نظر بعضهم الى بعض وقال عزمه امير المؤمنين. ثم قاموا وتركوه - 00:28:57

يقول فرأيته كالقاعد الاجرب القعود يطرونونه من من الابل لاجل لا يعيدها. قال فرأيته كالقاعد الاجرب كلما دخل حلقة قاموا
عنه ثم بعد سنة كتب جاء الى ابي موسى قال يا ابا موسى - 00:29:26

اين اذهب الى الروم يعني يرتد واذهب الى الروم. المسلمين لا يجالسوني ولا يكلموني ولا كتب ابو موسى. ايضا ابو موسى ما
تصرف من رأسه لا بد هذا الموضوع متعلق بولي الامر - 00:29:47

كتب الى امير المؤمنين ان فلانا قد صلحت حاله. فلو اذنت للمسلمين ان يكلموك فكتب ابو عمر رضي الله عنه الى ابي موسى
ائذن للمسلمين ان يكلموه وليكونوا منه على حذر - 00:30:06

فلما خرجت الخوارج بعد زمن جاءوا الى ابي الى صبيغ بن عسل وقالوا يا صبيغ انك كنت وكتت. قال ادبني الرجل الصالح ادبني
الرجل الصالح المهم ان هذا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علماء الاسلام كانوا يراعون كل ما يسبب للمسلمين فرقة وتحزب
ويمعنونه - 00:30:27

سئل الشيخ ابن عثيمين عن عود الى السؤال هل هناك نصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ فيها اباحة تعدد الجماعات
او الاخوان؟ فاجاب رحمة الله. ليس في - 00:30:58

الكتاب ولا في السنة ما يبيح تعدد الاحزاب والجماعات. بل ان في الكتاب والسنة ما يذم ذلك قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء - 00:31:11

انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. وقال تعالى كل حزب بما لديهم فرحة. ولا شك ان هذه الاحزاب تتنافى مع ما امر الله
بل ما حث الله عليه في قوله وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقون - 00:31:25

وقول بعضهم يقول الشيخ وقول بعضهم انه لا يمكن للدعوة ان تقوى الا اذا كانت تحت حزب. نقول ليس هذا بصحيح بل ان الدعوة تقوى كلما كان الانسان منطويًا تحت كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم متبوعاً لآثار النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه -

00:31:43

الراشدين ساضرب لكم مثلاً على كلام الشيخ هذا هناك كثير من الجماعات واحزاب وكذا لكن ساضرب لكم مثلاً بمجموعة من العلماء بالشيخ ابن عثيمين وبالشيخ ابن باز وبالشيخ اللبناني الشيخ اللبناني ليس له جماعة -

00:32:03

وحزب وتنظيم ولا مع الاخوان ولا مع هؤلاء. رجل يكتب السنة تصحيح الحديث والتعليق على الحديث وينشره انظروا الى من تأثر بدعوة الشيخ الى الرجوع الى السنة وتصحيح السنة والحديث من الكذب والباطل والعقل -

00:32:24

السلفية وبيانها وهو انما يتبع طريقة اهل العلم في التأليف وبتها بين الناس الشيخ ابن عثيمين ما خرج من عنيزة ولا ذهب مع جماعات ولا جاء مع جماعات جالس فيها يدرس العلم -

00:32:46

ويسجل في الاشرطة وينشر ويؤلف المؤلفات فنفع الله بها في مشارق الارض ومغاربها شيخ ابن باز كذلك انما هي دروس

ومحاضرات في المدينة في الرياض لما كان في المسجد النبوي يدرس هذه نوره عن الدرب علم قال الله وقال رسوله -

00:33:07

لكن انظر الى نور عالدرб من اين تأتي الاسئلة؟ من الموصل في العراق. من كذا في استراليا. من كذا في السودان. من كذا في مشارق الارض ومغاربها الامر لما كان هؤلاء اتبعوا الكتاب والسنة وقد جعل الله لهذه السلفية العقيدة الصحيحة الانتشار -

00:33:31

لا تحتاج الى بهرج ولا تحتاج الى آحزاب ولا الى تنظيمات ولا الى تلميع ولا الى شيء كم سبوا اللبناني وكم سبوا ماذا قالوا عن البان؟ قالوا عنه وهابي وقالوا عنه عميل وقالوا قالوا انه مع مع اسرائيل شوهوا حزب الاخوان في -

00:33:57

في سوريا قالوا هذا عميل اسرائيلي شوهوا الى ابعد حد ماذا قالوا عن ابن باز؟ قالوا عميل ومباحث وكذا. ومن عملاء الدولة ما ظرهم هذا الكلام. انتشرت دعوته فلذلك ما يحتاج الاسلام الى هذه الاحزاب وهذه الجماعات -

00:34:17

هذه مقدمة فقط الى لبيان ان هذا التحذير من هذه الاحزاب انما هو آآ شيء سار عليه العلماء هذه الجماعة لماذا الكلام فيها او في جماعة التبليغ؟ لشدة الخطر لانهم يدخلون في الناس -

00:34:40

يدخلون بين الناس وذلك في اي شيء لهم اساليب هذه من هذه الاساليب التي اه سنذكرها منها التظاهر بالدعوة للإسلام واتخاذها وسيلة لاستمالة الناس ولو كان ذلك على حساب العقيدة الصحيحة -

00:35:05

لان الدعوة هي دعوة الرسل دعوة التوحيد هي دعوة الاسلام. الان واحد يأخذ اسم الاسلام ويركبه على دين اخر. يقبل ما يقبل يأخذ اسم السنة ويركبها على البدعة ما تقبل -

00:35:27

ولذلك لو جاءك شخص وقال انا داعية للإسلام وهو يدعو الى الصوفية وعبادة القبور وعبادة غير الله. هل يقال والله ما شاء الله عليه فلان مجتهد في الدعوة الى الله -

00:35:43

دعوة الى الشرك والضلالة فلذلك ان يتخذ الدعوة وسيلة الى استمالة الناس. لاجل الوصول للسلطة والحكم هذا هو الامر الذي يقاتلون عليه سواء بالكلام او بالافعال او بجمع التبرعات او الدخول في -

00:35:53

البرلمانات يعني الان لما يدخلون في البرلمانات لماذا يدخلون في البرلمانات؟ برلمانات علمانية حكم بغير ما انزل الله ولا يدخل في البرلمان الا يقسم على الطاعة له وعلى انه يعمل بقانون البلد -

00:36:18

اي دين هذا؟ قالوا لنصل الى ونتمكن ثم نطبق الشريعة اي تطبيق الشريعةرأينا وصولهم الى برلمانات كثيرة جدا في الاردن في الكويت في كذا مصر ما حصل شيء من هذا. من من عشرات السنين اكثر من خمسين سنة -

00:36:39

على هذا الشيء ما حصل شيء وتولوا في السودان انقلبوا ولا زالوا ما اقاموا شريعة. اين الشريعة كانت المناداة الى اقامة الشريعة وتحكيم دين الله. وان من لم يحكم بما انزل الله فهو كافر وغير ذلك. حق هذا الكلام. لكن اين هو -

00:37:04

تولوا في مصر جعلوا الناس يصوتون على الدستور اول ما تولوا الدستور الكفري الحكومة بغير ما انزل الله هنا ملحوظ انا اذكر احيانا اقول ان الناس كانوا في مصر محكومين قهرا عن انفسهم والقانون مقهورين عليه -

00:37:31

تنشر بين الناس ان هذا كفر بحكم بغير ما انزل الله وهو كفر ويكرهون ذلك مكرهين لكن لما صارت ولاية الاخوان افتووا الناس ان التصويت عليه مصلحة تحول الكفر الى مصلحة - 00:37:54

وانها تقوية للاسلام كيف هذا؟ ففزع الناس وهرعوا الى صناديق الاقتراع وصوتوا على الدستور في اي شريعة وملة تجد من يفتني من اهل العلم من يفتني بهذا ليس هو هذا الفكر اذا دخل - 00:38:13

اين التحكيم الشرعية لما استولوا في تركيا اين تحكيم الشرعية في قطر هذه التي صار لهم عليها السلطة وشيوخها وامورها ما في الامر وصول الى السلطة ويزعمون ويدغدون افئدة الناس انهم - 00:38:36

يريدون نصرة الاسلام يريدون نصرة الاسلام الذي يأتي الى القضية بين المسلمين واليهود فلسطين ويقول حربنا بينه وبين اليهود وعدائنا ليس لاجل العقيدة وانما لاجل الارض - 00:38:58

او يقول هذا الكلام. حسن البنا من قديم قالها. وكررها القرضاوى يقول ليس بيتنا بل انه وصل الامر مرسي لما تولى قال ليس بين العقيدة الديانة او العقيدة الاسلامية والعقيدة النصرانية فرق - 00:39:20

يا جماعة هل احد يجهل الفرق من جهال المسلمين بيتنا وبين النصارى فرق يقول كلنا نؤمن بالله كيف هالكلام هذا الذين يؤمنون بان عيسى ابن الله ومريم يقولون زوجة الله - 00:39:38

والله ثالث ثلاثة مثل اهل التوحيد والاسلام. لماذا حارب النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى وانزل الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة كذلك من اساليبهم الخفاء - 00:39:56

والسرية والتكتم ولذلك يخفون شيئاً بينهم. ويعرفه من وصل معهم الى مراتب. لأن هذا حزب والحزب يدخل درجات حتى يصل الى المبايعة. فيبایع على السمع والطاعة في المنشط والمكره لمن؟ للمرشد - 00:40:15

للمرشد مرشد الجماعة اين السمع والطاعة التي امر الله بها لولي الامر له هذه منقوطة احد زعمائهم والمشايخ الذين كان لهم دور في نشر العلم في زمن ثم سبحانه الله - 00:40:47

انصرف عن ذلك سأله احد طلاب العلم وقال ياشيخ هل هل المرسي بيعة في اعناق المصريين قال نعم له بيعة قال وهل اللي بين صباح حاكم الكويت صباح هل له بيعة في اعناقنا يا الكويتيين؟ قال لا هذا قال ياشيخ انا سألك سؤال صريح له ام - 00:41:09
ليس له. قال وهذا يختلف وهذا بايده وصوت له الناس وبايده وصوتوا له باختيارهم وهذا ليس باختيارهم ما الفرق ما هو الفرق بين هذا وهذا؟ هذا والي - 00:41:45

ولما بايده جاء الكويتيون وبايده ما الفرق بينه وبين ذاك؟ ذاك له بيعة وهذا ليس له بيعة انها الحزب لأن المرشد قال لهم بايده خلاص له بايده من اساليبهم التسلق - 00:42:02

حقيقة والوصول الى المراكز العليا للتمكن سواء في الدولة او في غيرها هذى من من اساليبهم ايضا اغلاق عقول اتباعهم عن سماع المخالف لهم اي نوع من من الاغلاق اما بالصرف - 00:42:25

واما بالذنب فيقول لك فلان اه انتبهوا من فلان. فلان ترى عميل. فلان جامي. فلان من اه غلة الطاعة. هؤلاء غلة وفلان من الجامية كذا وفلان اه عميل فلان مباحث - 00:42:46

يخرج يعني لدرجة ان شاب نساً وهو مدخل في ذهنه ان اباه الشيخ الفاضل العالم ابوه انه مباحث طبعاً كيف يكون شعوره هل هل يجوز لهم؟ اولاً كيف يظلمون هذا الشيخ - 00:43:05

هذا الشيخ كيف يظلمونه ثانياً كيف ما يتقدون الله في الابن؟ كيف يعيش هذه الفترة وهو وهم طبعاً الشعور عندهم ان المباحث كذا وكذا. وانا والله اقول للمباحث بياض الله وجيههم - 00:43:30

كم من فساد كاد ان يكون في البلد من تفجير ونحو ولا ندري عنه انهي امر ونحن ما درينا عنه او كشف قبل ان يحصل وكما قيل بعض العلماء قالوا هل يجوز الحاكم يجعل المباحث خل خل اذا ما عنده مباحث - 00:43:48

اذا ما عنده مباحث خل شلون يعرف اه ولذلك في صحيح مسلم ان رجلا جاء الى حذيفة وقال ان فلانا كان جالس عندهم ينقل

الاخبار الى عثمان. عثمان الخليفة قال حذيفة - 00:44:11

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات الان هذا الكلام يأخذون هذا الجزء ويدعون الجزء الذي هو فيه لا يدخل الجنة قتات يجعلونه عاما - 00:44:32

وان عثمان عنده مباحثت هذا لا اليس عثمان من الخلفاء الراشدين التي لهم سنة هذه امور لابد ان تفقه لكن الكلام على الظلم على تهمة الشيب الذي قبح اظهر انه قبيح ثم - 00:44:51

يتهم فيه البريء لاجل شيء لماذا؟ لاجل الصد عنه فلا يسمع له. فإذا قال كلاما وقال اسمعوا مثلا واطيعوا ولا يجوز ان تفعلوا هذا الشيء. لا يجوز ان تحربوا قالوا ايه - 00:45:11

هذا من الربيع من غلة الطاعة من الجامية مثلا كمثال ما هي الجامية ما هي تهمة الجامية؟ ما هي جريمته؟ هنا سؤال يفرض نفسه مثل الذين يقولون الوهابية ما هي جريمة الوهابية؟ قالوا والله الوهابية يقولون الذي يطوف - 00:45:25

القبر مشرك والذي يفعل كذا والذي يذبح لغير الله مشرك هذى جريمته ما هي جريمة الجامية بشيء واحد هؤلاء المنبوذون بانهم جامية. جزئية واحدة انهم خالفوا فيها اهل السنة والجماعة - 00:45:47

واحدة لكن المقصود هو الذم بهذه الطريقة التي هم عليها وهي طريقة السلف الصالح ليست لأن الشيخ محمد امان الجامي آ احد رموزها وعلمائها هو رجل من علماء المسلمين اهليين. عالم من علماء المسلمين - 00:46:07

الذين نفع الله بهم في العلم والعقيدة مدرس في الجامعة الاسلامية وفي المسجد النبوي المهم انا مقصودي انهم واثنى عليه ابن باز واثنى عليه الفوزان واثنى عليه العلماء رجل فاضل - 00:46:32

من طلاب اول ما جاء من بلاده هناك من الحبشة تتلمذ على الشيخ ابن سعدي عزيزة ثم ذهب الى الجامعة الاسلامية ودرس هناك في المدينة على العلماء فيها. رجل عقيدة ناشر العقيدة - 00:46:48

ذلك مما يشغلون به او يغلقون به اذهان اتباعهم اشغالهم بما لا ينفعهم ليصدتهم عن ما ينفعهم مثل التمثيل والانشيد تجد الشاب سيارته مليانة اناشيد اسلامية يعني في اناشيد نصرانية واناشيد - 00:47:06

آ اليهودية واناشيد اسلامية من اين جاءت هذه تسميتها اناشيد عربية ماشي امة اسلامية هل يعطي شيء هذا النشيد؟ النشيد العلماء ساضرب لكم مثلا او مسألة العلماء اتفقوا على تحريم الغناء بالموسيقى - 00:47:32

واختلفوا على الانشيد الذي يسمى الغناء لأن بعض الناس يأتيك بعض الجهال ويقول هناك خلاف في الغناء هو هذا الانشيد التي كان فيها الخلاف السابق اما في الموسيقى فمحل اجماع. حكاها ابن القيم وغيره - 00:47:57

كون يخالف ابن حزم فيما بعد هذا ابن حزم بعد القرن الرابع هو القرن الخامس هذا خالف الاجماع السابق. في الغناء بالموسيقى. اما الغناء بدون موسيقى هذا هو الذي كان فيه الخلاف السابق - 00:48:19

ما ينقل هذا الى هذا ولا يباح هذا على هذا. ثم يشغل الناس عن القرآن الشباب الى الانشيد والتمثيليات. ويقول التمثيلية الافلام مو الافلام المسرحيات هذى في المراكز الصيفية من وسائل الدعاة الى الله - 00:48:34

ولذلك ظهر بعض الدعاة مهرج يخرج على الناس هل رأيت سمعت احد من الصحابة يقف يهرج على الناس ينكت محاضرات هل سلكها النبي صلى الله عليه وسلم هل سلكها الصحابة؟ هل سلكها التابعون - 00:48:56

ذلك من من اشغال الشباب المكتبات في مكتبات خاصة عزل للشباب لا يسمع الا من فلان ولا يرى الا لفلان ولا يذهب اليه فلان وثم مشايخ مخصوصين لا يسمعون الا منهم وغيرهم لا فاذا كانت لفلان كذا اشغلوه ادركنا هذا الشيء - 00:49:17

ورأيناها بام اعيننا اسأل الله ان يصلح احوال المسلمين كذلك هنا كلام محمد طيب هنا كلام لسيد قطب في قضية السرية والانزال عن المجتمع موجود في ظلل القرآن وهذا الكتاب - 00:49:45

من اكثر ما يحرضون على اقراءه والتعليم كتب سيد قطب لانها آ تنادي الشاب من حيث لا يشعر ولها لها اثر النفس لماذا؟ لانها ملمسة بلباس التفسير والقرآن والحماسة الدينية والبيان - 00:50:20

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا والسحر هو ما خفي ما لطف وخفى سببه. يؤثر في النفس لقوله عز وجل
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين - 00:50:43

قال سيد قطب المجلد الثالث يقول اوحى الله الى موسى وهارون ان يتخذ لبني اسرائيل بيوتا خاصة بهم وذلك لفرزهم وتنظيمهم
استعدادا للرحيل من مصر في الوقت المختار وتلك هي التعبئة الروحية الى جوار التعبئة النظامية - 00:51:03

وهما معا ضرورتان او ضروريتان للافراد والجماعات وبخاصة قبيل المعارك والمشقات. ولقد يستهين قوم قوم بهذه التعبئة الروحية.
ولكن التجارب ما تزال الى هذه اللحظة تنبئ بان العقيدة هي السلاح الاول في المعركة وان الاداة الحربية في يد الجندي الحائر
العقيدة لا تساوي شيئا - 00:51:25

كثيرا في ساعة الشدة ثم قال وهذه التجربة التي يفرضها الله على العصبة المؤمنة ليكون لها ليكون لها فيها اسوة يعني للعصبة
المؤمن ليست خاصة ببني اسرائيل لانفسهم ليست خاصة ببني اسرائيل فهي تجربة ايمانية خالصة وقد يجد المؤمنون انفسهم ذات
يوم مطاردين في - 00:51:53

الجاهلي ما اكثر ما كرر هذه الكلمة المجتمع الجاهلي في كتابه حتى شعر الشباب انهم في غربة وليسوا في بلاد الاسلام ماذا يحصل?
تجد الشاب اي شيء يتعلق في المجتمع او في انظمة الدولة نظر الى الطواغيت - 00:52:20

هؤلاء الطواغيت فعلوا الطواغيت هذا شيء تعبئة لكثرة ما يرقون يقول وقد يجد المؤمنون انفسهم ذات يوم مطاردين في المجتمع
الجاهل وقد عممت الفتنة وتجبر الطاغوت وفسد الناس وانت البيئة - 00:52:39

وكذلك كان الحال على عهد فرعون في هذه الفترة. وهي وهنا يرشدهم الله الى امور احفظ هذه الامور واحد اعتزال الجahلية بيتها
وفسادها وشرها ما امكن في ذلك اثنين وتجمعوا العصبة المؤمنة الخيرة النظيفة على نفسها لتطهيرها وتزكيتها وتدريبها وتنظيمها -
00:52:59

يأتي وعد الله ثلاثة اعتزال معابد الجahلية واتخاذ بيوت العصبة المسلمة مساجد تحس فيها بالانعزal عن المجتمع الجاهلي وتزاول
فيها عبادتها له بها على نهج صحيح وتزاول العبادة وتزاول بالعبادة ذاتها نوعا من التنظيم في جو العبادة الظهور انتهى كلامه عفا الله
عنه - 00:53:25

ولذلك كان سيد قطب رحمه الله وعفا عنه ما ندعوا الا بالرحمة لكنه اظل كثيرا من الناس بمثل هذه الاراء كان سيد قطب ما يصلى
الجمعة لان هذه معابد الجahلية ولا يصلى في المساجد - 00:53:57

كيف هذا كيف داعية يفعل هذا الشيء ولذلك الذين يقرأون كتبه لما كان يكتبها في السجن ويخرجها تدخل الى السجن الاخوان في
السجون ظهروا فكر التكفير والهجرة قاموا بعمليات الاغتيالات - 00:54:17

والتفجيرات جماعة تكبير هجرة شكري مصطفى هو من الاخوان المسلمين الذي اثر فيه هو ذكر سيد قطب ولذلك اقر زعمائهم بذلك.
مثلا القرضاوي كتب ان التكفير يقول ما دخل جماعة الاخوان الا من كتب سيد قطب - 00:54:39

ولذلك الان تجد هؤلاء اذا ارادوا ان يتصلوا من من فعل داعش والتكفيريين قالوا هذى من الوهابية من كتبه كتاب لماذا اعدموني؟
اقرأه فيه الشيء الخطير كذلك من اساليبهم الموالاة ومعاداة على الانتساب لهذه الجماعة. فتجد الذي معهم وليه. صديقه حبيبهم -
00:55:02

والذي ليس معهم من ما هو من الشباب يقولون او يقولون ما هو من الاخوة والذي معهم هو من الشباب وكذا والحبيب وفلان والتلميع
له وما سوى ذلك له هذه المسميات سبب فرقه بين المسلمين - 00:55:30

هناك اسمان شريفان سمي الله بهما المؤمنين المهاجرين والانصار مدحهم الله في ذلك. قال وال سابقون الاولون من المهاجرين
والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. المهاجرون لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار ضربه على قفاه - 00:55:51

فغضب وقال يا للانصار وقال الاخر يا للمهاجرين غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدعة الجahلية وانا بين اظهوركم دعوة

جاهلية الاسم المهاجرين والانصار لكن تحول من لقب النصرة لله ولرسوله هجرة اليه الى عصبية - 00:56:15

فلما تكون هذه الاسماء عصبية تحولت من قد تكون احيانا بعض المسميات الى مباحة. مثل ما يسمى مذاهب حنفي مالكي شافعى على سبيل الدرس والعلم. اذا تحول العصبية والتناصر بالعصبية تحول الى دعوى الجاهلية - 00:56:38

عن الحارت الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا امركم بخمس امرني الله بهن السمع والطاعة السمع والطاعة والسمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد - 00:57:01

مع رفقة الاسلام من عنقه ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. فقال رجل يا رسول دعوا الجاهلية النسبة الجاهلية التي يكون عليها العصبية الجاهلية. هذا المقصود. اسماء او اي مسمى بغض النظر ان يكون قبيحا او حسنا. حتى ولو كان اسمها شريفا -

00:57:17

كمثل ايش؟ لما سمي المهاجرين والانصار فادعوا بدعوى الجاهلية التي هي العصبية قال ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم. قالوا يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام و Zum انه مسلم. فادعوا بدعوى الله الذي - 00:57:37

سماكם المسلمين المؤمنين عباد الله. رواه الامام احمد والترمذى بسند صحيح هذه التسميات والابناء والألقاب هي من امر الجاهلية فرقت المسلمين من اساليبهم وهي من اخطرها التلون والتقلب واستغلال الاحداث - 00:57:52

والامور لمصالحة. فاذا حدث حدث نظروا ما هو المصلحة فيه؟ وتكلموا آآ حتى لو وصل ذلك الى تبرير بعض الاعمال الاجرامية والارهابية يعني مثلا تجدهم اذا حصل تفجير قالوا والله مشكلة الشباب الشباب ما لهم عندهم بطالة والشباب كذا والواجب على العلماء ان ينزلوا لهم عن ابراجهم العاجية - 00:58:11

لان العلماء منقطعين العلماء قطعوا. العلماء حجز بينهم وبين الشباب فیأتي يقول لك الشباب آآ العلماء مهملين الشباب. او يقول لك ان هؤلاء عندهم بطالة والدولة تركتهم ويفغي للدولة ان تلتفت لهم. فيحمل - 00:58:37

الهم على على العلماء وعلى الدولة. والشباب من اللي وزهم يفجرون وجعلهم في هذه الافكار. ولذلك هذا عندهم منهج متبع كتبوه في كتبهم كتاب اسمه الثواب والمتغيرات في العمل الاسلامي المعاصر - 00:58:52

للدكتور صلاح الصاوي ذكر شيئا عجيبا يشيب الرأس من المكر يقول في صفحة مئتين واربعة وستين يقول مما ينبغي عدم التورط في ادانة الفصائل الاصغرى العاملة للإسلام. ادانة علنية فصائل الجهادية يعني اذا عملت تفجيرات لا تتورط - 00:59:12
وتدينها لا يقول ايش اه ادانة على على نية تحت شعار الغلو والتطرف لا. فمهما تورطت هذه الفصائل في اعمال تبدو منافية للاعتداء والقصد والنضج فان كان لابد من حديث - 00:59:32

للتعليق على بعض هذه الاعمال الفجة فليبدأ اولا بادانة الارهاب الحكومي في قمع الاسلام والتنكيل بدعاته والذي كان من نتائجه الطبيعية هذه الاعمال كذا كذا. الوقت اذن نكمل بعد الاذان اخر ما ذكره هذا ان شاء الله تعالى - 00:59:53

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل كلام الصاوي اه ونختتم به يقول الصاوي يعني من مسيرة العمل الاسلامي يقول عدم التورط في ادانة الفصائل الاصغرى العاملة للإسلام ادانة علنية. تحت شعار - 01:00:18

الغلو والتطرف مهما تورطت هذه الفصائل في اعمال تبدو منافية للاعتدال والقصد والنضج. فان كان لابد من حديث للتعليق على بعض هذه الاعمال الفجة فليبدأ اولا بادانة الارهاب الحكومي. في قمع الاسلام والتنكيل بدعاته. والذي كان من نتائجه الطبيعية -

01:00:40

هذه الاعمال التي تبدو غالبة وحادة والتي تمثل رد فعل متوقع لما تمارسه الحكومات من تطرف في معاداتها للإسلام وغلو في رفضها لتحكيم وانه لا سبيل الى حسم هذه التداعيات وسد الذريعة الى التطرف من الفريقيين لا بتحكيم الشريعة واقامة كتاب الله في الامة - 01:01:00

يردع الغلاة والجفاة يعني يقول لا تنتقد هذه ولذلك تجد كثيرا من دعوة الحزبية ما ينتقدون هذه تجد الذي يتكلم في بيان التفجيرات هيئة كبار العلماء المشايخ الذين عرروا بالسنة ونصرتها. اما اولئك فلا او يبرر او يسكت - 01:01:26

ثم يقول وذلك لأن الادانة المطلقة لهذه الاعمال الجهادية تفجير نسميه اعمال جهادية يقول وذلك لأن الادانة المطلقة لهذه الاعمال الجهادية ستكرس بطبيعة الحال الخصومة مع هذه الفصائل. وتملاً الساحة او تماماً ساحة العمل الاسلامي بالفتنة والهرج وتوزيع متداول للادوار - [01:01:50](#)

ومن هنا هذا ما يقولون هنا مربط الفرس ومن هنا تأتي ضرورة الحرص البالغ والدقة المتناهية فيما يصدر عن الاسلاميين في هذه المجالس من تصريحات ومقولات تمس احدى هذه الفصائل - [01:02:21](#)

هذا ولا يبعد القول بأن مصلحة العمل الاسلامي قد تقتضي ان يقوم فريق من رجاله ببعض هذه الاعمال ويظهر النكير عليها اخرون ولا يبعد تحقيق ذلك عمليا اذا بلغ العمل الاسلامي مرحلة من الرشد امكنته معه ان يتفق ان يتفق على - [01:02:41](#)

الترخص في شيء من ذلك. ترجيحا لمصلحة استمرار رسالة الاسلاميين في هذه المجالس بغير تشويش ولا اثارة الى اخر كلامه الذي يحشو به. يعني يقول لا يبعد ان يفعل بعض الاسلاميين تفجيرات يسمونها اعمال جهادية ثم يقول طائفة من الاسلاميين - [01:03:07](#) وينکرونها لاجل ايش؟ ذر الذر بالعيون. الرماد بالعيون كما يقال هذه من الاساليب الخطيرة. هذه ليست من اساليب اهل الاسلام. اهل الاسلام على وضوح وبيان بينة من الامر. هذا بعض مما من اساليبهم نقتصر به - [01:03:27](#)

- [01:03:53](#)